Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 49, No. 5, Supplement 1, 2022

Deanship of Scientific Research

The Importance of House Interior Design in Meeting the Needs of the Residents in Urgent Circumstances in Jordan - "Corona Virus Crisis is an Example"

Mazen Arabasi *

Al-Ahliyya Amman University, Amman, Jordan.

Received: 11/5/2021
Revised: 30/6/2021
Accepted: 18/7/2021
Published: 30/11/2022

* *Corresponding author:*
m.arabasi@ammanu.edu.jo

Citation: Arabasi , M. . The Importance of House Interior Design in Meeting the Needs of the Residents in Urgent Circumstances in Jordan - "Corona Virus Crisis is an Example". *Dirasat: Human and Social Sciences*, *49*(5), 218–238. https://doi.org/10.35516/hum.v49i5.3470

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The new Coronavirus spread in the world, forming a global pandemic, which led to curfews and staying in homes for long periods, so the research problem appeared due to the imposition of a new lifestyle. So, the study aimed to determine the extent to which the interior design of Jordanian houses met the needs of the residents in exceptional circumstances due to the impact of the Corona pandemic. The methodology followed is the descriptive analytical approach, and the questionnaire tool was used to collect data and information. Where the sample size should not be less than 384 respondents, and the questionnaire was distributed electronically, and as a result of the high turnout, the sample size increased to reach 457 respondents. The study hypotheses were tested and its statistical data was analyzed. The most important results of the study concluded that there are statistically significant differences in the respondents' answers about their statements. The research questions were answered, and many results of the research emerged, the most prominent of which was the residents' knowledge of their home needs in exceptional circumstances, their desire to make some household changes, as well as the importance of changing the uses of some home spaces, and preparing suitable places in the home to do work, study or hospitalization. As well as the importance of preparing places for home quarantine for the injured and those in contact.

Keywords: Curfew, home coordination, home quarantine, indoor space, interior design.

أهمية التصميم الداخلي للمنزل في تلبية حاجات الساكنين عند الظروف الاستثنائية في الأردن - "أزمة فايروس كورونا مثالا"

مازن عرباسي*

جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن

ملخّص

ظهر فايروس كورونا المستجد في نهاية 2019 وانتشر في دول العالم مشكلًا جائحة عالمية، مما أدى إلى حظر التجول والبقاء في البيوت لفترات طويلة، فظهرت مشكلة الدراسة بسبب فرض نمط جديد من الحياة على السكان، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى استيفاء التصميم الداخلي للمنزل الأردني لحاجات الساكنين في الأحوال الاستثنائية على أثر جائحة كورونا. وقد انتهجت الدراسة في إجراءاتها المنهج الوصفي التحليلي بسبب توافقه مع طبيعة الدراسة، واستخدمت أداة الاستبانة في جمع بيانات ومعلومات مجتمع الدراسة، وكانت عينة الدراسة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الكلي، حيث يجب ألا يقل حجم العينة عن 384 مبحوثًا، وقد جرى توزيع الاستبانة إلكترونيا على فئة كبيرة من مجتمع الدراسة، ونتيجة للإقبال الكبير فقد زاد حجم العينة ليبلغ 457 مبحوثًا، جرى اختبار فرضيات الدراسة وتحليل بياناتها الإحصائية، وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول عباراتها، تمت الإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة، وظهرت نتائج عديدة للبحث كان من أبرزها معرفة الساكنين لحاجاتهم المنزلية في الظروف الاستثنائية، ورغبتهم بعمل بعض التغييرات المنزلية، وكذلك أهمية تغير استعمالات بعض فضاءات المنزل، وتجهيز أماكن مناسبة في المنزل للقيام بالعمل والدراسة أو الاستشفاء، وكذلك أهمية تجهيز أماكن للحجر المنزلي للمصابين والمخالطين، وقدم الباحث توصياته في خاتمة الدراسة.

الكلمات الدالة: الفضاء الداخلي، تصميم داخلي، تنسيق المنزل، حجر منزلي، حظر التجول.

المقدمة

ترتبط حياة البشر بالمنزل أو المسكن على نحو قوي، حيث أنه يوفر الأمن والحاجات النفسية والاجتماعية والخصوصية لتكوين علاقة بين جسد الإنسان وإنسانيته. ومع تطور الحياة الإنسانية والخبرة التراكمية لدى البشر، فقد أصبح هناك اهتمام أكبر في نوع المسكن.

بدأت المساكن بالتطور شيئا فشيئا، لتضم عدة فضاءات داخلية مختلفة الوظائف، وبدأ الازدياد في تنسيق محتويات المنزل يظهر على نحو أكثر، مما أدى إلى ظهور مهندسي العمارة والعمارة الداخلية، ومع زيادة الوظائف التي يحققها المنزل، وتقدم الحياة واتساع رقعة الرفاهية داخل المنزل فقد ظهر اهتمام واضح بالتصميم الداخلي، وأصبح توزيع الفراغات الداخلية وتنوع محتوياتها ينتقل من الكماليات إلى الأساسيات، وأصبح هناك علوم خاصة بالتصميم الداخلي للمنزل يمكن أن تتغير وتتقدم مع مستجدات الحياة.

ظهر فايروس كورونا بنسخته المعروفة بـ (كوفيد_19) في مدينة ووهان بالصين أواخر العام 2019، علما بأن كوفيد_19 ينحدر من نفس عائلة الفايروس الذي ظهر في المملكة العربية السعودية عام 2012 الذي عرف بـ متلازمة الشرق الأوسط، وتمثل فايروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفايروسات التي يمكن أن تتسبب في أمراض للبشر، حيث امتدت من نزلة البرد إلى المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة سارس (منظمة الصحة العالمية، 2020).

ومع الانتشار السريع لهذا المرض حول العالم، قامت العديد من الدول باتخاذ إجراءات مختلفة للتعامل مع المرض، وكان من أبرز هذه الإجراءات حظر التجول والبقاء في المنزل مدد مختلفة، تراوحت بين ساعات محددة يوميا وبين الأيام أو الأسابيع المتتالية في بعض الدول، وذلك كما حصل في المملكة الأردنية الهاشمية. وذلك للحد من سرعة انتشار المرض الذي ليس له علاج - بعدّ أنه مرض مستجد سريع الانتشار- أدى إلى موت الكثير من البشر حول العالم، فأصبح يشغل العالم اجمع، وعمل كل في مجال تخصصه للإسهام في تقديم ما ينفع البشرية ويسهم في الحد أو معالجة تبعات هذا المرض، وبناء على ذلك قامت هذه الدراسة لمعرفة مدى استيفاء التصميم الداخلي للمنزل لحاجات الساكنين في مثل هذه الازمات حيث تطبق هذه الدراسة على عينة في المملكة الأردنية الهاشمية.

مشكلة الدراسة:

إن ما حدث من حجر مفاجئ للناس في بيوتهم نتيجة لجائحة كورونا، حيث أن فرض الحكومة الأردنية لحظر تجول شامل لمدة طويلة، بدأ في شهر آذار 2020، أدى إلى إجبار الناس على البقاء في منازلهم لفترات لم يعتادوا عليها، فبرزت العديد من المشاكل ما بين ساكني المنزل ومكونات التصميم الداخلي له. حيث فرض البقاء في المنزل على سكانه حاجات جديدة، ارتبط أغلبها بتوزيع مساحات الفضاء الداخلي ومكونات التصميم الداخلي له، وقد ظهرت مشكلة حقيقية عند وجود أحد من مرضى الجائحة أو كبار السن في نفس المنزل، وعليه برزت لدى الدارس مشكلة الدراسة التي يمكن ايجازها في السؤال التالي:

* ما مدى استيفاء التصميم الداخلي للمنزل الأردني لحاجات الساكنين في الظروف الاستثنائية "أزمة فايروس كورونا (كوفيد_19) مثالا"، ومن هذا السؤال تتفرع الاسئلة التالية:

1. ماهي المعايير والحاجات التصميمية المطلوبة في المنزل الأردني في أثناء فترة الحجر المنزلي لزيادة مدة الإقامة في المنزل عند الظروف الاستثنائية؟
2. كيف يمكن تسخير عناصر التصميم الداخلي للمنزل الأردني في أن يكون مناسبا للعمل أو الدراسة، أو أن يكون مكانا للاستشفاء في الأوضاع الصحية الحرجة؟
3. هل يرغب ساكني المنازل بإضافة أو تغيير بعض من محتويات المنزل في حال توفر الإمكانيات المادية والفنية؟

وبسبب حداثة الموضوع وقلة الدراسات والأبحاث السابقة حول هذه الجائحة، فقد كان لزاما على العلماء والباحثين في شتى أنحاء العالم القيام بواجبهم الإنساني تجاه هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

1. إعانة المصممين الداخليين والمعماريين في ايجاد معايير تصميمية جديدة للمنازل تلبي الحاجات الاستثنائية.
2. تحديد مدى استيفاء التصميم الداخلي للمنزل الأردني لحاجات الساكنين في الأحوال الاستثنائية، ومعرفة احتياجاته التصميمية عند البقاء لفترات طويلة.
3. معرفة مدى ملائمة التصميم الداخلي للمنزل الأردني كمكان مناسب للعمل والدراسة، أو للاستشفاء في الأوضاع الصحية الحرجة.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في إعانة المصممين والمعماريين والباحثين بمجال التصميم الداخلي في ايجاد معايير تصميمية للمنازل تتوافق والظروف الاستثنائية التي تتطلب بقاء الساكنين فيها لفترات طويلة وذلك حسب تصور مستخدميها.

فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين حول استكشاف ترتيب المنزل.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين حول تهيئة وترتيب المنزل للفترات الزمنية الطويلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) في اجابات المبحوثين حول التعامل مع الحجر الصحي المنزلي.

متغيرات الدراسة:

بنيت الدراسة على وجود متغير مستقل يتمثل في التصميم الداخلي للمنزل، ومتغير تابع يتمثل في الظروف الاستثنائية، كما حصل في الحجر المنزلي أثر جائحة كورونا.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: التصميم الداخلي للمنزل/ محتويات المنزل الأردني وأسلوب الحياة.

الحدود الزمانية: منذ ظهور آثار جائحة كورونا في 2020 حتى نهاية كتابة الدراسة في 2021.

الحدود المكانية: تمت الدراسة حسب الحدود الجغرافية للمملكة الأردنية الهاشمية.

مصطلحات الدراسة:

- **التصميم الداخلي**: هو تخطيط وتصميم المساحات التي يصنعها الإنسان، وهي جزء من التصميم البيئي، وترتبط ارتباطا وثيقا بالهندسة المعمارية، وعلى الرغم من أن الرغبة في خلق بيئة ممتعة قديمة قدم الحضارة نفسها، إلا أن مجال التصميم الداخلي جديد نسبيا. (britannica, 2021)
- **الفضاء الداخلي:** هو حيز محدد من الخارج وممتلئ من الداخل، ومسيطر عليه بيئيا وله شكل ومعنى. وهو المادة الأولية التي يتعامل معها المصمم الداخلي، فتجري ورؤية الأشكال والحركة وسماع الاصوات والشعور ببرودة أو الدفء ضمن حيز الفضاء، ويكتسب الفضاء الداخلي شخصيته الحسية والجمالية من مجموع مكونات عناصر، ويمكن إدراك العلاقة بين الفضاء الداخلي والخارجي من اختلاف مستويات الحجوم الفضائية، حيث يستطيع المتلقي من إدراك المبنى معنويا وماديا. (السعدي، 2015)
- **الظروف الاستثنائية**: هي ظروف طارئة تأخذ الصفة المؤقتة، ومن الممكن أن تغير من نمط الحياة المألوف.
- **حظر التجول**: هو حظر حركة الناس في منطقة معينة، وذلك بسبب ظروف استثنائية تكون عادة ضمن مدة زمنية معينة. وقد تلجأ السلطات إلى فرض حظر التجول عند التهاب الموقف الميداني أو نتيجة لظروف استثنائية، مثل الحروب أو انتشار الأمراض والأوبئة. (ويكيبيديا، 2021)
- **فايروس كورونا (كوفيد_19)**: "هو المرض الناجم عن فايروس كورونا المستجد (حسب العام 2019)، والمسمى فايروس كورونا-سارس-2. وقد اكتشفت منظمة الصحة العالمية هذا الفايروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفايروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية." (World Health Organization، 2020)

الدراسات السابقة:

جرى القيام بمراجعات أدبية والبحث في عدد من الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة الحالية، حيث أظهرت دراسة أفنان حيدر (2021)، بعنوان: **(المعايير التصميمية للفراغات المعمارية الداخلية في ضوء انتشار الأوبئة العالمية)** بأن الأزمة العالمية التي تواجه البشرية منذ ما يقارب السنة تمثلت في ظهور وباء كورونا المستجد (كوفيد_19) التي لم يشهد العالم مثلها منذ مائة عام، ففي وقت قصير تزايدت أعداد الإصابات والوفيات بما لم يجعل للتجهيزات الصحية المتوفرة لدى أكثر دول العالم تقدما القدرة على مواجهتها، وأدى ذلك لظهور حاجات وظيفية خاصه بتصميم المباني السكنية، وذلك من أجل تحقيق المتطلبات الصحية المفروضة على الساكنين فترة في أثناء العزل المنزلي، وذلك كنتيجة للضغط على الأنظمة الصحية عالميا.

سعي انتشار وباء كورونا (كوفيد_19) بالجائحة، وذلك بسبب السرعة الكبيرة لانتشاره بين دول العالم، فكان لابد للمصممين الداخليين من

استيعاب ما يفرضه الوباء من توجهات جادة في الاهتمام بصحة مستخدمي المنازل، اعتمادا على الدراسات الايكولوجية (التي تربط علاقة الإنسان ببيئته كأحد عناصرها)، حيث تكمن الأهمية في تضافره مع أنواع التصميم الأخرى من أجل تشكيل منظومة صحية تكنولوجية لتصميم الفراغات الداخلية.

إن التركيز على عناصر التصميم الصحي المستدام في الفراغات الداخلية يمكن أن تخدم النواحي النفسية والبدنية للإنسان، وذلك من خلال التركيز على الجوانب الفنية والهندسية والوظيفية والبيئية والسلوكية والجمالية. حيث يمكن لتقنيات الفراغات الداخلية الذكية أن تحقق الكثير للمستخدمين، مثل أن تحتوي المكيفات الهوائية على أدوات تقضي على الفايروسات والجراثيم.

وتناولت الدراسة حلول متطورة لمعالجة الحاجات الوظيفية من أجل مواجهة الفايروس المستجد، وذلك لدعم حالات العزل المنزلي ورعايتها مع تحقيق معايير التصميم الصحي المناسبة من أجل الوصول إلى تصاميم مبتكرة لاحتواء المصابين ووقاية المقربين منهم في أثناء تطبيق العزل المنزلي. (أفنان حيدر، 2021).

وقد تناولت دراسة أخرى ذات علاقة قوية بالبحث، قدمتها ستاماتينا راسيا في 2020 بعنوان

(How Architecture Fails in Conditions of Crisis: A Discussion on the Value of Interior Design over the COVID-19 Outbreak)

تفيد بأن الهندسة المعمارية التي جرى أتت من أجل توفير المأوى والأمن من الظروف الطبيعية الحرجة، مطلوبة في هذا الوقت من أجل الإنقاذ، ولكنها فشلت، فالقتال أو الهرب هو رد الفعل الطبيعي عند الشعور بخطر يهدد البقاء على قيد الحياة.

على الرغم من أن بعض البشر قادرون على البقاء في منازلهم في ظروف حرجة تهدد حياتهم، فإن البعض الآخر يندفع نحو أفق جديد مثل القرية أو الجزيرة، فهل ذلك بسبب أن العمارة في المدن تفشل في توفير الظروف البيئية الطبيعية المناسبة من أجل إبقاء سكانها في الداخل؟ أم أن هذا السلوك يمكن أن يُعزى إلى سبب أصلي أكثر تعقيدًا؟

إن أفضل طريقة للخروج من أزمة مثل أزمة (كوفيد_19) هي بالبقاء في الداخل، فقد عاش البشر في الطبيعة فترة أطول من التي عاشوها بالداخل على مدى فترة وجودهم، وقد يكون هذا أحد الأسباب التي تجعل بعض أفراد المجتمع يهربون نحوها في ظروف الأزمات. (Rassia، 2020)

أما دراسة (ديكل آيدين) في 2020 بعنوان:

(Questioning the use of the balcony in apartments during the COVID-19 pandemic process.)

فقد قامت بتقييم استخدام الشرفات في المباني السكنية. وذلك من خلال تساؤل الدراسة عن استخدام الشرفات فيما يتعلق بانتشار فايروس كورونا (كوفيد_19) وما قبله، حيث جرى التشكيك في مكان وأهمية الشرفة في المنزل.

وقد جرى تحليل أبعاد ومكونات أداء الشرفة، التي جرى الكشف عنها بناء على الدراسات التي أجريت من خلال أسئلة موجهة لأفراد يعيشون في شقق يكون فيها شخص واحد في كل شقة، وجرى من خلال الدراسة معرفة الأداء السلوكي والوظيفي للمستخدمين، فقد استخدمت طريقة المسح وتحليل البيانات من خلال التحليل الاحصائي باستخدام أداة (SPSS) وذلك بغض النظر عن الأبعاد، وكذلك جرى الحصول على بيانات عن خصائص الشرفات من إجابات المستخدمين.

اتضحت زيادة استخدام الشرفات في أثناء انتشار الوباء، وزيادة أهميتها. ويرتبط حجم الشرفة بحجم المنزل حيث يجب أن تكون الشرفة كبيرة بما يكفي لاستيعاب معدات النشاطات اليومية، كما أن القرب من المباني المحيطة والإطلالة والضوضاء تؤثر على أداء الشرفة، وتقتصر الدراسة على الاستبيان المطبق على مستخدمي الشقق في مدينة قونية التركية، وقد شارك في هذه الدراسة مجموعة من الذكور والإناث، حيث جرى التشكيك في استخدام الشرفة.

وتتضمن الدراسة موقع واستخدام الشرفة لتصميم الشقق المقترحة، حيث تساهم في إفادة المهندسين المعماريين. كما يتضمن النتائج التي يمكن تقييمها من قبل الحكومات المحلية لعمل القواعد الملزمة بشأن الشرفات في لوائح تقسيم المناطق. أما عن الآثار الاجتماعية فإن الشرفة هي إحدى فضاءات المنزل، وهي مصممة على نحو أساسي لتتصل بالمطبخ وغرفة المعيشة، وتستخدم الشرفة كمكان اجتماعي للإجراءات المشتركة لمستخدمي المنزل. حيث أن هذه المساحة التي تنفتح على الخارج ذات قيمة كبيرة من حيث توفير التواصل مع الأشخاص في الخارج. ولم يجري إجراء أي دراسة للتشكيك في استخدام الشرفة على المستخدم، مما يجعل هذه الدراسة ذات قيمة، فبالإضافة لذلك، فإن التشكيك في استخدام الشرفة في أثناء عملية الوباء أمر مهم في الكشف عن الحاجة إلى مساحة مفتوحة في الشقة، وقد تساهم نتائج الدراسة لدى كل من المهندسين المعماريين والإدارات المحلية في القواعد الملزمة للتصميم وذلك فيما يتعلق بموقع الشرفة في المنزل. (Dicle Aydin، 2020)

وتمت مراجعة دراسة (دانيلا وآخرون) في 2020 بعنوان

(COVID-19 and Living space challenge. Well-being and Public Health recommendations for a healthy, safe, and

sustainable housing)

فقد تناولت تغيير طريقة حياة الناس بسبب وباء (كوفيد_19) من خلال عدة محاور، حيث هدفت هذه الورقة إلى دمج نظافة المبنى والرفاهية، مع التركيز على الاستجابات المحتملة، سواء للمباني القائمة أو للمباني الجديدة، مع أخذ رسالة قوية من فترة التباعد الجسدي للمنازل.

وقد تمت صياغة توصيات الرفاه والصحة العامة من أجل سكن صحي آمن ومستدام في عدة نقاط هي: وجود عناصر ومساحات خضراء مرئية ويسهل الوصول إليها، والمرونة والقدرة على التكيف والمشاركة وازدحام مساحات المعيشة والوظائف المتوافقة الموجودة في المباني، وكذلك إعادة تبني المبادئ الأساسية والنماذج الأصلية للهندسة المعمارية المستدامة والراحة الحرارية وجودة الهواء الداخلي، والتركيز على استهلاك المياه وإدارة مياه الصرف الصحي، وتناولت إدارة النفايات الصلبة الحضرية، وكذلك أتمتة المساكن والمجالات الكهرومغناطيسية، وأخيرا تناولت موضوع البناء الداخلي والتشطيب. (Daniela D'Alessandro, 2020)

تعقيب على الدراسات السابقة:

- طرحت (أفنان حيدر، 2021) في دراستها حلولًا متطورة لمعالجة الحاجات الوظيفية من أجل مواجهة الفايروس المستجد، وذلك لدعم حالات العزل المنزلي ورعايتها مع تحقيق معايير التصميم الصحي المناسبة من أجل الوصول إلى تصاميم مبتكرة لاحتواء المصابين ووقاية المقربين منهم في أثناء تطبيق العزل المنزلي، وبهذا تشير إلى ضرورة تعامل الساكنين مع الحجر المنزلي.
- وتوصلت (Rassia, 2020) من خلال دراستها إلى أن أفضل طريقة للخروج من أزمة مثل أزمة (كوفيد_19) هي البقاء في الداخل، وعلل ذلك بأن البشر عاشوا في الطبيعة فترة أطول من التي عاشوها بالداخل على مدى فترة وجودهم، وقد يكون هذا أحد الأسباب التي تجعل بعض أفراد المجتمع يهربون نحوها في ظروف الأزمات. وهذه الدراسة أيضًا تؤكد على ضرورة البقاء في المنزل وهذا ما يدعو إلى ضرورة البحث حول استيفاء المساكن لمتطلبات البقاء والحجر المنزلي.
- وقامت دراسة (Dicle Aydin، 2020) على تقييم استخدام الشرفات في المباني السكنية حيث توصلت إلى أن الشرفة هي إحدى فضاءات المنزل، وصممت على نحو أساسي لتتصل بالمطبخ وغرفة المعيشة، وتستخدم كمكان اجتماعي لمستخدمي المنزل وأن هذه المساحة ذات قيمة كبيرة من حيث توفير التواصل مع الأشخاص في الخارج. وذهبت الدراسة إلى البحث حول فاعلية وأثر التعامل مع الشرفات المنزلية في أثناء الحجر المنزلي باعتبارها مكونًا من مكونات الفضاء المنزل.

قامت دراسة (Daniela D'Alessandro, 2020) بالتركيز على تغيير طريقة حياة الناس بسبب وباء (كوفيد_19)، وبأن فترة الإغلاق قد غيرت في معيشة المجتمعات وطريقة عملهم وتفاعلهم مع محيطهم على نحو عام، وأكدت على أنه من الضروري جعل البيئة المبنية أكثر مرونة، سواء في الأماكن الخارجية أو الداخلية، وقد ركزت على نحو أساسي على المسكن وأماكن العمل والمباني العامة والمرافق الترفيهية، ثم ناقشت أهمية إعادة تصميم مفهوم الرفاهية والصحة العامة فيما يتعلق بأماكن المعيشة في المستقبل.

ويتضح من الدراسات السابقة، ومما اطلع عليه الدارس بأن هناك اهتمام عالمي كبير بهذه الموضعات، وبأن ما طرح لم يكن مرتبطا على نحو مباشر بدراسته، مما حفزه للمضي في دراسته حيث أعانته تلك الدراسات ومثلت مرتكزا بحثيا دعم وسهل كتابة الخلفية التاريخية والإطار النظري للدراسة، غير أن الدارس قد انتهج منهجا واضحا وحدد أداة الدراسة بناء على دراسات استقرائية وخبرات سابقة.

الإطار النظري:

التصميم الداخلي المفهوم والتطور:

يتسم مجال التصميم الداخلي بالحداثة النسبية على الرغم من ارتباطه الوثيق بالعمارة، كما يتميز بارتباطه المتبادل بجانبي الوظيفة والجمال، ويمثل التصميم الداخلي في جوهره فنا لمعالجة الفضاء المعماري بأبعاده المختلفة جميعها بطريقة يجري من خلالها استغلال عناصر التصميم جميعها مع الأخذ بالحسبان الاعتبارين الجمالي والوظيفي، كما يعكس التصميم الداخلي الإدراك الواسع لكافة العناصر المعمارية وتفاصيلها الداخلية على نحو خاص. (أبو زعرور، 2013، صفحة 54).

إن التصميم الداخلي لا يرتبط بالمشكلات المعمارية فحسب وإنما تتعدى وظيفته لتشمل حل تلك المشكلات لا سيما الداخلية منها؛ بدء من الخطوط العريضة وانتهاء بالتفاصيل الدقيقة؛ فهو معنيٌّ بمعالجة كثير من المشكلات وإيجاد الحلول لأي معيقات تعترض سهولة الحركة داخل المبنى، وسهولة استخدام محتوياته، وإضفاء الراحة والهدوء إلى جوّه الداخلي بما يحقق كافة المتطلبات الجمالية وأساليب المتعة.

إن تطور التصميم الداخلي مرتبط على نحو وثيق بتطور الفكر الإنساني عينه في مجالات الحياة جميعها، وقد مرت عملية التطور هذه بمراحل تاريخية عديدة أسهم كل منها في بلورة وتميز خصائص التصميم الداخلي، ويشير (خلف، 2005، الصفحات 27-29) إلى أبرز العوامل المؤثرة في

تطور التصاميم الداخلية للمباني من خلال الآتي:

* العوامل الفكرية والثقافية والدينية وما يرتبط بها من طرز وتيارات.
* العوامل التكنولوجية وما يرتبط بها من تطورات علمية وصناعية وأنظمة خدمية.
* العوامل الاجتماعية وما يرتبط بها من متغيرات تؤثر في طريقة التعامل مع نشاطات الحياة المختلفة.
* رواد العمارة والتصميم الداخلي وتأثيرهم في تطوير تصميم الفضاءات الداخلية بعناصرها المختلفة.
* المعارض الفنية والصناعية العالمية ودورها في نشر وإبراز الطرز التصميمية الداخلية المستجدة.

أهمية التصميم الداخلي:

تكمن أهمية التصميم الداخلي للفراغات الداخلية للمبنى في جانبين يرتبطان على نحو وثيق بالإنسان الذي يشغل تلك الفراغات وهما: الجانب الوظيفي والجانب الجمالي.

فيما يتعلق بالجانب الوظيفي، فلا شك في أنّ التصميم الداخلي للفراغ يهدف إلى خدمة الإنسان وتلبية حاجاته المختلفة، فلكل فراغ وظيفته المختلفة التي يحددها مستخدم الفراغ –الإنسان– وتستند أي وظيفة إلى مجموعة من العوامل أبرزها الفسيولوجية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية، ولا تكون هذه العوامل بمعزل عن بعضها، وإنما غالبا ما تتداخل لتكوّن ما يمكن تسميته الاعتبارات الوظيفية للتصميم (دبس وزيت، 2008، صفحة 35)

أما فيما يتعلق بالجانب الجمالي، فالإنسان يتفاعل بطبيعته مع الفراغات الداخلية للمبنى الذي يقطنه، ويتحقق الجمال هنا من خلال المتعة التي يشعر بها شاغل الفراغ من خلال تعرُّف وظائف الفراغ ومدى ملاءمتها لحاجاته المختلفة. ويمكن تقسيم الجمال المرتبط بالتصميم الداخلي للفراغ إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي (أبو زعرور، 2013، صفحة 61)

* الجمال الحسي: وهو النوع المرتبط بالحواس المادية الخمسة للإنسان، فكل فرد يتأثر بالجوانب المادية لعناصر التصميم الداخلي كالألوان والإضاءة والأشكال.
* الجمال العاطفي: وهو النوع المرتبط بالإدراك العاطفي، وبما يرتبط به من رموز ودلالات.
* الجمال الفكري: وهو النوع الناتج عن تفكير شاغل الفراغ على نحو الفراغ دون عدّ لوظيفته، وعن فهمه وإدراكه للغاية النفعية من ذلك الفراغ.

وهنا، ولا بد من الإشارة إلى أنّ الجانب الجمالي، أو الحاجة الجمالية، للفراغ قد تنطوي على مشكلة جدية تبرز من خلال عدم التوافق بين خصائص المصمم والمستخدِم، فكثيرا ما قد يحوز تصميم الفراغ الداخلي على أعجاب المصمم بخلاف المستخدم. لذلك لا بد من إيجاد أكبر قدر من التوافق بين مصمم الفراغ ومستخدمه من خلال فهم المصمم لحاجات المستخدم ومفهومه للجمال.

عناصر التصميم الداخلي ومبادئه:

ترتكز عملية التصميم الداخلي على التعامل مع مجموعة واسعة ومتنوعة من العناصر ومعالجتها لتحقيق الجوانب الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي الذي يشغله الإنسان، وتعدُّ العناصر الآتية (أبو زعرور، 2013، صفحة 54) من أبرز العناصر المرتبطة بعملية التصميم الداخلي:

* الجدران والأسقف والأرضيات: بما تتضمنه من مواد إكساء مختلفة.
* الأبواب والشبابيك: أشكالها ومقاييسها وإطلالتها.
* الخامات: ماهيتها وكيفية استخدامها.
* الأثاث: أنواعه ومقاييسه وكيفية توزيعه في الفضاءات الداخلية وفقا لأغراضه.
* المكوّنات التكميلية: الإضاءة والألوان والإكسسوارات المختلفة.

مفهوم البيت:

ارتبطت حياة الإنسان باتخاذ مأوى له يقيه حر الصيف وبرد الشتاء، ويحميه من الأخطار التي تحيط به مهما اختلفت البيئة التي يعيش فيها، صحراوية كانت أم جبلية أم سهلية. والبيت بمفهومه الشامل لا يمثل مأوى للإنسان ذو منفعة مادية فحسب، بل اتسعت وظائفه متأثرة بعوامل ثقافية ومعتقدات دينية.

ويمثل البيت بمفهومه العام فراغات تتشكل من جدران وأسقف، يأوي إليه الإنسان طلبا للراحة والطعام والمبيت؛ وتلبية للحاجات النفسية والاجتماعية والثقافية التي تكوّن مع الحاجات الجسدية تآلفا متكاملا يعزز العلاقة بين جسد الإنسان وإنسانيته ويوحدهما (طه، 2010، صفحة 32).

لقد انتشر في العصر الحديث اتجاهات وحركات معمارية تسعى إلى الاقتباس أو الاستلهام من التراث المعماري القديم من دون أن تقتصر تلك

المساعي على نطاق جغرافي بعينه أو شعوب محددة. ومن المعلوم أنّ مساعي الاقتباس أو الاستلهام من الطرز القديمة لم يقتصر على تراثها المحلي فقط بل أصبحت تلك الطرز تراثا عالميا ينهل منه الجميع. وترجع نشأت تلك الاتجاهات المعمارية وتطورها إلى ما بعد ظهور الثورة الصناعية وبداية عصر الحداثة في أوروبا. (عبد اللطيف، 2012، صفحة 2)

لقد أصبحت إشكالية استلهام التراث المعماري عبر رصد التطبيقات العملية تقع ضمن تيارين الأول منهما عاطفي شاعري تحركه مشاعر الحنين إلى الماضي واستدعاء ما يسمى بالزمن الجميل عن طريق الاستنساخ الشكلي؛ بينما يتسم التيار الآخر بالبرجماتية العقلية والتجريد الرمزي للتراث ومحاولة تطويعه كي يعبّر عن العصر الحديث وأدواته وحاجاته بطريقة تتلاءم مع الظروف والمعطيات المحلية سواء الثابتة منها أم المتغيرة (عبد اللطيف، 2012، صفحة 4).

البيت والمسكن في الأردن:

تشهد حركة البناء والتصميم تطورا على الصعيد الداخلي في الأردن والشاهد في ذلك ظهور عدد من المعماريين والمصممين ممن يحملون أفكارا وقيما ويحاولون إيصالها لمجتمعهم عن طريق تصميم عمارة حديثة مرتبطة بالمكان. ويتسم أولئك المعماريون بالجرأة في التعامل مع الحداثة من خلال دراستهم للمواد المتوفرة محليا واكتشافهم لإمكانياتها مما أنتج تجارب معمارية ناجحة (زعيتر، 2013).

ومن هذا المنطلق، ظهر في الأردن نماذج معمارية حديثة حرص مصمموها على تضمينها العديد من معالم البيوت التقليدية على نحو يتوافق مع متطلبات العصر الحديث.

أنماط البيوت في الأردن:

يمكن القول بأن العمارة المحلية في الأردن بدأت مع بدايات القرن العشرين الميلادي، واعتمد بناءها في بداية مرحلة تأسيس الأردن على الحجارة المتوفرة بكثرة في مختلف مناطقه على يد بنائين عرب جرى استقدامهم من مدن البلدان المجاورة كالخليل والقدس ونابلس وبيروت ودمشق. واتسمت تصاميم تلك البيوت لا سيما في بداية مراحل تأسيس الأردن بالطابع العثماني وبالطابع الغربي في المرحلة المتأخرة. ومن البديهي أن تتأثر تصاميم البيوت في الأردن بالطرز المعمارية للبلدان المحيطة به، ويظهر من خلال التشابه بين بيوت الأردن والموجودة في البلدان المجاورة كفلسطين وسوريا ولبنان وذلك يعزى لسببين:

السبب الأول: تشييد البيوت استنادا إلى خبرات بنائين استقدموا من البلدان المجاورة للأردن كفلسطين وسوريا ولبنان (غنيمة، 2002، صفحة 124).

السبب الثاني: تشكل هذه البلدان تاريخيا وحدة جغرافية وحضارية وتجمعها قواسم مشتركة أثرتها التفاعلات الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية (أحمد، 2008، صفحة 31). وقد تأثر تخطيط البيوت التقليدية في الأردن على نحو مباشر بالظروف المناخية ومواد البناء المتوفرة محليا والعوامل الاجتماعية. لذا تظهر أنماط مختلفة من البيوت في مناطق جغرافية متنوعة كالسلط والكرك وعمان (أحمد، 2008، صفحة 47).

مفهوم الأوبئة والجوائح العالمية:

تفشي المرض هو ارتفاع مفاجئ في عدد حالات المرض، وقد يحدث في مجتمع أو منطقة جغرافية، وقد يؤثر في العديد من البلدان، ويستمر لبضعة ايام أو أسابيع، أو حتى لعدة سنوات. وينتقل المرض إلى مرحلة الوباء، وهو التفشي في مساحة جغرافية أكبر، ففي حالة فايروس كورونا، تطور الوضع الي وباء منذ انتشار الفايروس خارج مدينة ووهان الصينية باعتبارها البؤرة الأولى للفايروس. أما الجائحة فهي مصطلح يستخدم عادة على نطاق واسع لوصف أي مشكلة خرجت عن نطاق السيطرة، ويعرف بأنه تفشي مرض يحدث في منطقة جغرافية واسعة ويؤثر في نسبة عالية على نحو استثنائي من السكان. ومن الأمثلة على الجائحة الانفلونزا الإسبانية 1918-1919 التي قتلت ما بين 20-40 مليون شخص، وكان من أكثر الأوبئة المدمرة في تاريخ العالم المسجل، وتعد انفلونزا عام 2019 أحدث جائحة عالمية (Z. Ping، 2020).

تعدّ منظمة الصحة العالمية الجهة الوحيدة المخول لها إعلان انتقال المرض من مرحلة الوباء الي مرحلة الجائحة، وذلك وفقا لمجموعة مراحل او معايير اتفق عليها أعضاء مجلس الامم المتحدة وهي:

- المرحلة الأولى: فايروس يصيب الحيوان لكنه لا يسبب عدوى للبشر.
- المرحلة الثانية: فايروس يصيب الحيوان أدى لعدوى بشرية.
- المرحلة الثالثة: أدى الفايروس إلى إصابة حالات متفرقة أو إلى إصابة جماعات صغيرة بالمرض، ولكن لازال غير كاف لحدوث وباء في المجتمع المحلي.
- المرحلة الرابعة: خطر حدوث وباء بات قريبا إلا انه غير مؤكد، أصبح المرض كافيا لحدوث وباء في مجتمع محلي.
- المرحلة الخامسة: العدوى باتت منقولة من شخص إلى آخر وقد سببت لحدوث إصابات في بلدين مختلفين موجودين في إقليم واحد حسب توزيع الأقاليم المعتمد من منظمة الصحة العالمية.

- المرحلة السادسة: الوباء بات عالميا وسجلت إصابات في إقليمين مختلفين اثنين على الأقل حسب توزيع الأقاليم المعتمد من منظمة الصحة العالمية (Z. Ping، 2020)

ينتشر فايروس كوفيد_19 في المقام الأول من خلال قطيرات اللعاب أو إفرازات الأنف عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس، لذلك من المهم أن تمارس آداب التنفس (World Health Organization، 2020).

اجراءات الحكومة الأردنية لمجابهة جائحة الكورونا:

أعلنت الحكومة الأردنية فرض حظر التجول في إطار إجراءات مواجهة جائحة فايروس كورونا المستجد، وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد العضايلة خلال مؤتمر صحافي "نظرا إلى ما تمر به منطقتنا والعالم أجمع من ظرف صحي طارئ ولمنع انتشار الأوبئة يحظر تنقل الأشخاص وتجوالهم في جميع مناطق المملكة ابتداء من الساعة السابعة صباحا من يوم السبت الموافق 21 آذار 2020 وحتى إشعار آخر" وأشار إلى إغلاق جميع المحلات التجارية، وحذر أن مخالفة أمر حظر التجول يؤدي إلى الحبس الفوري مدة لا تزيد عن سنة. وأعلنت الحكومة تفعيل قانون الدفاع، وتقرر تعطيل القطاعين العام والخاص باستثناء الخدمات الصحية لأسبوعين، وانتشر الجيش في مداخل ومخارج المدن وأغلق جميع المحافظات، ومنع التنقل فيما بينها حتى إشعار آخر، ودعت الحكومة المواطنين إلى عدم الخروج من المنازل إلا للضرورة القصوى، ومنعت التجمع لأكثر من 10 أشخاص، وفرضت حجرا صحيا فندقيا على نحو 6000 شخص قدموا من خارج المملكة، وتقرر وقف الرحلات الجوية من وإلى المملكة وتعليق دوام المدارس، والفعاليات الرياضية، والصلاة في المساجد والكنائس، والتجمعات ومجالس العزاء، وغلق صالات السينما، والمطاعم حتى اشعار آخر. (middle-east-online، 2021)

منهج وإجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة/ البحث:

انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي بسبب توافقه مع طبيعة الدراسة، حيث يعرف المنهج بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل في وصف الظاهرة أو الموضوع، وذلك اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث" (الرشيدي، 2000، صفحة 59).

مجتمع الدراسة:

إن تحديد مجتمع الدراسة هو أمر مهم في البحث العلمي، حيث أنه يساعد على اختيار عينة الدراسة، وذلك وفق الأسلوب العلمي الأمثل (أبو النيل، 1984، صفحة 20)، ويجب أن يبلغ حجم عينة الدراسة أو يزيد عن (384 شخص) لتكون عينة مناسبة إحصائيا حسب المقاييس العالمية لتمثيل مجتمع الدراسة (سكان المملكة الأردنية الهاشمية) الذي يصل تعداده إلى حوالي 11,000,000 نسمة. (Creative research Systems, 2020)

حجم وعينة الدراسة:

عينة عشوائية بسيطة، من سكان المملكة الأردنية الهاشمية حيث يكون لكل فرد فيها له نفس فرصة الاختيار من المجتمع الكلي (طبية، 2007، صفحة 15)، حيث جرى ارسال روابط الاستبانة من خلال برامج التواصل الاجتماعي لأكبر عدد ممكن من مجتمع الدراسة، وقد جرى تحديد حجم العينة بواسطة برنامج حساب حجم العينات (Sample Size Calculator) ليمثل 11 مليون شخص، فكان حجم العينة المطلوب 384 مبحوثًا، وذلك بنسبة ثقة 95% ومعدل دقة مئوية 5%، وجرى توزيع الاستبانة الكترونيا ثم جرى استبعاد من لا تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة مثل الدولة، ونتيجة لتوزيع الاستبانة على عدد كبير من المبحوثين واستجابتهم لها على نحو صحيح فقد زاد حجم العينة ليبلغ 457 مبحوثا، ويفسر هذا لصالح الدراسة.

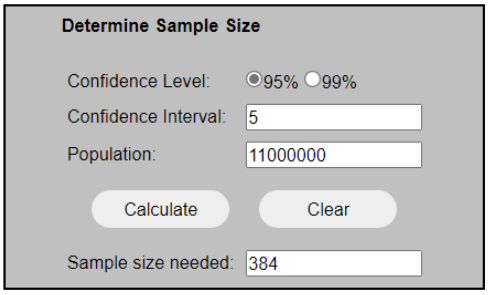

صورة 1: حساب حجم العينة (Creative research Systems، 2020)

أدوات الدراسة:

توصف أداة الدراسة أو أداة البحث كما عرفها (حسين عبد الحميد رشوان، 2003م، صفحة 115) بأنها الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للحصول على الحقائق والمعلومات والبيانات التي تتطلبها الدراسة. وقد اعتمد الباحث على أداة الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، وذلك لمعرفة آراء المبحوثين حول فرضيات الدراسة، حيث جرى تصميم الاستبيان الكترونيا من خلال Google Forms، وتوزيعها على عينة الدراسة من خلال الرابط الإلكتروني https://forms.gle/QSkcECYafPC9aPiy5، وذلك بتاريخ 2020/04/24 ولمدة أسبوع، حيث اشتملت على أربع محاور، واحتوى المحور الأول على البيانات والمعلومات الأساسية للمبحوثين بواقع 8 اسئلة، والمحور الثاني بعنوان (استكشاف ترتيب المنزل) ضم 10 اسئلة، بينما ضم المحور الثالث 5 عبارات تحت عنوان (تهيئة وترتيب المنزل للفترات الزمنية الطويلة). أما المحور الرابع والاخير فكان بعنوان (التعامل مع الحجر الصحي المنزلي) وقد ضم 10 اسئلة.

صدق الأداة (الاستبانة):

إن صدق أداة الدراسة يعنى التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، ويقصد بالصدق شمول الاستبانة على كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001م، صفحة 179).

وتؤكد (رجاء علام محمود، 2001، صفحة 98)، أن الصدق الظاهري يتضح من الصدق المبدئي لمحتويات الاستبانة بواسطة محكمين ومعرفة ما يبدو أنها تقيسه. وتسمى هذه الطريقة باتفاق المحكمين، وقد استعان الباحث في اختبار صدق الاستبانة برأي عدد من الخبراء والمحكمين/ مرفق في الملاحق.

طريقة تحليل أداة الدراسة:

جرى تحليل اسئلة جميع عبارات اداة الدراسة في جميع محاورها بناء على التوزيعات التكرارية ازاء كل سؤال من اسئلة المحاور بالإضافة إلى حساب الانحرافات المعيارية تجاه كل سؤال وذلك من خلال برامج التحليل الاحصائي المتخصصة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

لبلوغ أهداف الدراسة واختبار فرضيتها جرى استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الذي يشير اختصارا إلى الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك باستخدام نتائج الاساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة لعبارات الدراسة.
2. اختبار مربع كاي للعينة الواحدة.

الوصف الإحصائي للمبحوثين (المحور الأول – البيانات الأساسية):

يعرض الباحث الوصف الإحصائي لعينة الدراسة ولبيانات المبحوثين الأساسية، وذلك من خلال الجدول التكراري الآتي:

جدول (1): الوصف الاحصائي للمبحوثين

البيان		المتغير				
العمر	المتغير	24-18	32-25	40-33	50-41	أكثر من 50
	التكرار	70	98	111	126	52
	النسبة	%15.3	%21.4	%24.2	%27.6	%11.4
النوع	المتغير	ذكر		أنثى		
	التكرار	291		166		
	النسبة	%63.7		%36.3		
الحالة الاجتماعية	المتغير	أعزب		متزوج		أخرى
	التكرار	139		303		15
	النسبة	%30.3		%66.3		%3.3
التحصيل العلمي	المتغير	تعليم مدرسي		دبلوم متوسط	بكالوريوس	دراسات عليا
	التكرار	31		65	237	124

	النسبة	%6.8	%14.2	%51.9	%27.1
عدد أفراد المنزل	المتغير	2 أو أقل	4-3 أفراد	6-5 أفراد	8-7 أفراد	أكثر من 8
	التكرار	65	149	168	63	12
	النسبة	%14.2	%32.6	%36.8	%13.8	%2.6
معدل الدخل الشهري قبل جائحة كورونا بالدينار الأردني/ أو ما يعادله	المتغير	أقل من 250	250-450	700-451	701- 1000	أكثر من 1000
	التكرار	23	55	73	93	213
	النسبة	%5	%12	%16	%20.4	%46.6
مجموع مساحات المنزل الداخلية والخارجية الخاصة به (متر^2)	المتغير	أقل من 120	120-180	250-181	350-251	أكثر من 350
	التكرار	87	182	83	49	56
	النسبة	%19	%39.8	%18.2	%10.7	%12.3
مجموع المساحات (متر^2) غير المستغلة بالوضع العادي (صالون، غرفة طعام، بلكون)	المتغير	0	15-1	30-16	50-31	أكثر من 50
	التكرار	62	78	125	118	74
	النسبة	%13.6	%17.1	%27.4	%25.8	%16.2

ويظهر في الجدول (1) أعلاه تقارب اعداد المبحوثين في الفئات العمرية (25 سنة وحتى 50 سنة)، وأن نسبة المبحوثين الذكور أكبر من نسبة المبحوثين الإناث بنسبة 63.7% للذكور مقابل 36.3% للإناث، كذلك نجد أن غالبية المبحوثين من حملة البكالوريوس بنسبة 51.9%. كما يبين الجدول أن غالبية أفراد أسر المبحوثين تتراوح ما بين 3 إلى 6 أفراد وبنسبة 69.4%. وكان معدل غالبية دخل المبحوثين الشهري قبل أزمة كورونا أكثر من 1000 دينار أردني /أو ما يعادله بنسبة 46.6%.

تشكل المساحات المجهزة لاستقبال الضيوف وغرف الطعام والبلكونات غير المستخدمة ما نسبته 27.4% لمساحات بين 16-30 م^2، بينما المساحات غير المستغلة في الوضع الطبيعي لنفس الحالات السابقة التي تزيد عن 31 م^2 قد شكلت نسبة 42% لدى المبحوثين.

المحور الثاني (استكشاف ترتيب المنزل):

يتضح من الجدول (2) استكشاف ترتيب المنزل لدى ساكنيه والرغبة في إعادة تصميمه، وذلك من خلال إعادة النظر إليه مرة أخرى في ظل الظروف التي أجبرتهم على البقاء فيه لمدة طويلة.

جدول (2): استكشاف ترتيب المنزل والرغبة في تغييره

العبارة	المتغير	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
قمت بعمل بعض التغييرات البسيطة في توزيع فراغات ومحتويات المنزل بما يتوافق مع البقاء لمدة أطول في المنزل	التكرار	106	177	84	62	28
	النسبة	%23.2	%38.7	%18.4	%13.6	%6.1
أرغب بعمل بعض التغييرات في توزيع فراغات ومحتويات المنزل وتوابعه الخارجية المكشوفة إذا أتيح لي ذلك	التكرار	154	207	54	30	12
	النسبة	%33.7	%45.3	%11.8	%6.6	%2.6
أرغب بعمل بعض التغييرات في المنزل بنفسي ولكنني لا أمتلك المهارة الكافية لذلك	التكرار	69	158	107	83	40
	النسبة	%15.1	%34.6	%23.4	%18.2	%8.8
أرغب بتكليف غيري لعمل بعض التغييرات في	التكرار	114	137	90	88	28

العبارة	المتغير	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المنزل ولكنني لا أستطيع ذلك بسبب عدم توفر العمالة أو التقليل من المخالطة مع الغرباء في الوقت الحالي	النسبة	%24.9	%30	%19.7	%19.3	%6.1
أرغب بعمل بعض التغييرات في المنزل ولكنني لا أستطيع ذلك في الوقت الحالي (أسباب مادية)	التكرار	131	150	88	65	23
	النسبة	%28.7	%32.8	%19.3	%14.2	%5
أرغب بعمل بعض التغييرات في المنزل ولكنني لا أمتلك الموارد اللازمة لذلك	التكرار	101	198	84	57	17
	النسبة	%22.1	%43.3	%18.4	%12.5	3.7%
أرغب بعمل بعض التغييرات في المنزل ولكنني لا أستطيع ذلك بسبب عدم توفر المصادر اللازمة في الوقت الحالي	التكرار	107	203	79	54	14
	النسبة	%23.4	%44.4	%17.3	%11.8	%3.1
زاد الاهتمام بالأماكن المكشوفة من المنزل "مثل البلكون، الحوش، السطح" وجرى نقل بعض الفعاليات والنشاطات إليها.	التكرار	164	199	57	26	11
	النسبة	%35.9	%43.5	%12.5	%5.7	%2.4
أرغب بزيادة الرقعة النباتية في الأماكن الخارجية من المنزل "مثل البلكون، الحوش، السطح" عند توفر المصادر اللازمة لذلك	التكرار	178	171	75	22	11
	النسبة	%38.9	%37.4	%16.4	%4.8	%2.4
قمت بترتيب الرقعة النباتية والمساحات الخضراء في الأماكن الخارجية من المنزل "مثل البلكون، الحوش، السطح" ضمن الامكانيات المتاحة لي.	التكرار	116	182	89	54	16
	النسبة	%25.4	%39.8	%19.5	%11.8	%3.5
المجموع	التكرار	1240	1782	807	541	200
	النسبة	%27.1	%39	%17.6	%11.8	%4.4

يبين الجدول أعلاه أن المبحوثين موافقون (موافق بشدة، موافق) على جميع عبارات هذا المحور بنسبة بلغت 66.1% مقابل 17.6% نسبة المحايدة على عبارات المحور، وكانت نسبة عدم الموافقة (غير موافق، غير موافق بشدة) البالغة 16.2%.

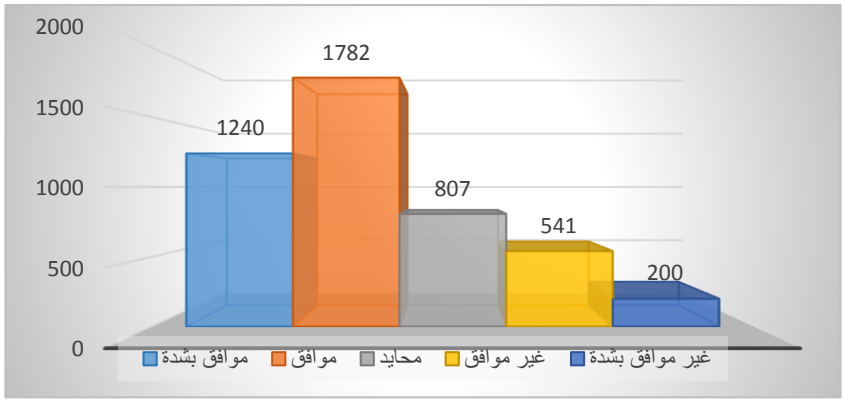

رسم بياني 1: الرغبة في تغيير ترتيب المنزل وإعادة تصميمه (إعداد الباحث)

المحور الثالث: أولويات تهيئة المنزل للفترات الزمنية الطويلة

يتضح من خلال الجدول (3) التالي تكون معرفة جديدة حول المنزل ومحتوياته لدى ساكنيه، وكيفية تحسين أولوياته وترتيب وموجوداته من

أجل القدرة على البقاء فيه لمدة طويلة عندما يلزم الأمر.

جدول (3): أولويات تهيئة المنزل للفترات الطويلة

العبارة	المتغير	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
ازدادت المعرفة بالعائلة واحتياجاتهم خلال المكوث بالمنزل، مما يجعلني قادر على تحديد أولوياتي القادمة	التكرار	127	181	94	40	15
	النسبة	%27.8	%39.6	%20.6	%8.8	%3.3
تعدّ أدوات التسلية والترفيه الموجودة حاليا في المنزل كافية للبقاء فيه للمدد الطويلة	التكرار	55	204	113	63	22
	النسبة	%12	%44.6	%24.7	%13.8	%4.8
وجود اشتراك انترنت منزلي من الأمور المهمة في زيادة القدرة على البقاء في المنزل لفترات أطول	التكرار	269	146	28	10	4
	النسبة	%58.9	%31.9	%6.1	%2.2	%0.9
المجموع	**التكرار**	**451**	**531**	**235**	**113**	**41**
	النسبة	**%32.9**	**%38.7**	**%17.1**	**%8.2**	**%3**

ويبين الجدول أعلاه أن المبحوثين موافقون (موافق بشدة، موافق) على العبارات 1-3 لهذا المحور بنسبة بلغت 71.6% مقابل 17.1% نسبة محايدة، بينما كان المبحوثين غير موافقون (غير موافق، غير موافق بشدة) بنسبة 11.3%، حيث كانت الموافقة على زيادة المعرفة بمتطلبات البيت عند الحجر، وأهمية وجود الانترنت وأدوات للتسلية.، وتبين الرسومات البيانية التالية نسب كل منها:

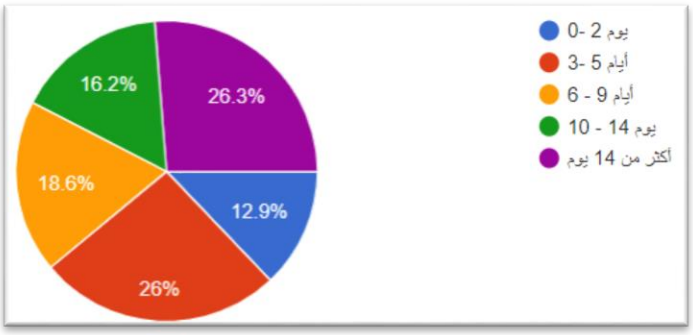

رسم بياني 2: ازدادت المعرفة بالعائلة واحتياجاتهم خلال المكوث بالمنزل (Google Forms).

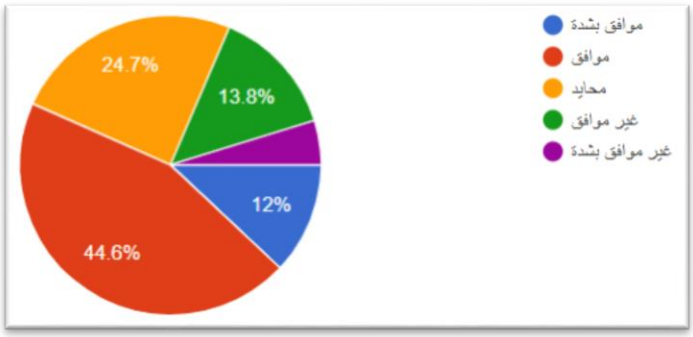

رسم بياني 3: تعدّ أدوات التسلية والترفيه الموجودة حاليا في المنزل كافية للبقاء فيه للمدد الطويلة (Google Forms).

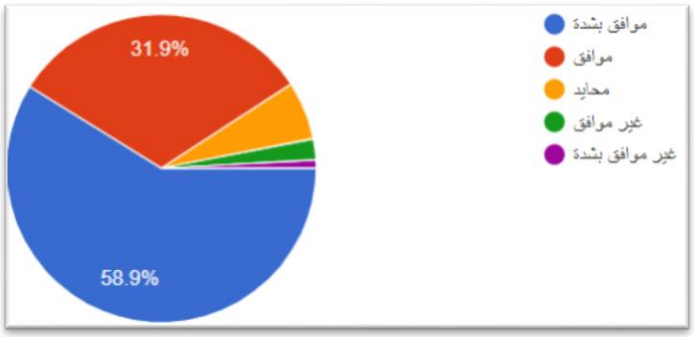

رسم بياني 4: وجود اشتراك انترنت منزلي من المهم في زيادة القدرة على البقاء في المنزل لفترات أطول (Google Forms)

ويبين الجدول (4) أثر زيادة أدوات التسلية والترفيه بأنواعها المختلفة على قدرة الفرد للبقاء في الحجر المنزلي لمدة أطول، حيث تنوعت عباراتها والاستجابة لها كما يلي:

جدول (4): تأثير وسائل التسلية والترفيه على مدة البقاء في المنزل

العبارة		المدة الزمنية بالأيام				
يمكنني في حال توفر المواد الأساسية عدم الخروج من المنزل "إلا للحالات الطارئة" مع زيادة أدوات التسلية والترفيه البقاء لفترة تقدر بـ: (عدد الأيام)	عدد الأيام	2-0	5-2	9-5	14-10	أكثر من 14
	التكرار	59	119	85	74	120
	النسبة	%12.9	%26	%18.6	%16.2	%26.3
المجموع	**التكرار**	**59**	**119**	**85**	**74**	**120**
	النسبة	**%12.9**	**%26**	**%18.6**	**%16.2**	**%26.3**
يمكن ترتيب وجود المحتويات التالية في المنزل حسب أهميتها لزيادة القدرة على البقاء في المنزل لفترات أطول، كما يلي: (نسبة مئوية)		المدة الزمنية بالنسبة المئوية خلال اليوم				
	النسبة المئوية	أقل من %20	-20 %50	-50 %80	أكثر من %80	
وجود ألعاب تشاركية (شدة، مونوبولي،.. ..)	التكرار	251	145	46	15	
	النسبة	%54.8	%31.7	%10	%3.3	
وجود ألعاب حركية (مسبح، طاولة تنس،.. ..)	التكرار	235	112	85	25	
	النسبة	%51.4	%24.5	18.6%	%5.5	
شاشة تلفاز ذكي	التكرار	88	163	131	75	
	النسبة	%19.3	%35.6	%28.7	%16.4	
جهاز كمبيوتر	التكرار	106	135	123	93	
	النسبة	%23.2	%29.5	%27	%20.3	
الهاتف الخلوي	التكرار	19	85	159	194	
	النسبة	%4.2	%18.6	%34.7	%42.5	
وجود ادوات مطبخ مناسبة وتعليم الوصفات	التكرار	129	158	121	49	
	النسبة	%28.2	%34.6	%26.5	%10.7	
أدوات الاسترخاء	التكرار	130	176	97	54	
	النسبة	%28.4	%38.5	%21.2	%11.8	
مكتبة ورقية مجهزة (كتب، مجلات،.. ..)	التكرار	174	156	90	37	
	النسبة	%38.1	%34.1	%19.7	%8.1	
المجموع	**التكرار**	**1132**	**1130**	**852**	**542**	
	النسبة	**%31**	**%30.9**	**%23.3**	**%14.8**	

يتضح من الجدول السابق بأنه بإمكان 26.3% من المبحوثين البقاء في منازلهم لمدة تزيد عن 14 يوم في حال توفر المواد الأساسية "إلا للحالات الطارئة" مع زيادة أدوات التسلية والترفيه، تليها نسبة من يستطيعون البقاء بالمنزل لمدة تتراوح ما بين (2-5) يوم حيث بلغت 26%، وأوضح الجدول كذلك بأن حوالي 34.8% من المبحوثين يمكنهم البقاء في المنزل تحت نفس الظروف من 5-14 يوم.

كان لوجود وسائل الترفيه والتسلية أهمية في زيادة قدرة بقاء المبحوثين في المنزل لفترة أطول، حسب وجهة نظرهم، حيث تمت المقارنة بين ثمانية بنود مختلفة، وتوزعت الاستجابات حسب الأكثر فعالية من الأعلى إلى الأدنى وبالنسبة المئوية التي تزيد عن 50% لكل مقارنة منها حسب الأهمية، وكانت كما يلي:

- وجود هاتف خلوي بنسبة 77.1%.
- وجود جهاز كمبيوتر أو وجود شاشة تلفاز ذكي بنسب بين 45.1-47.5%.
- وجود أدوات مطبخ مناسبة مع تعليم وصفات بنسبة 37.4%.
- وجود أدوات استرخاء بنسبة 33%.
- وجود مكتبة ورقية والألعاب التشاركية والألعاب الحركية بنسب أقل من 30%.

ويظهر الرسم البياني التالي النسب المئوية لأهمية وسائل الترفيه والتسلية، حيث يتبين أن هناك قدرة نسبتها 38.1% لأدوات التسلية للمساعدة في زيادة بقاء المبحوثين في المنزل لأكثر من 50%:

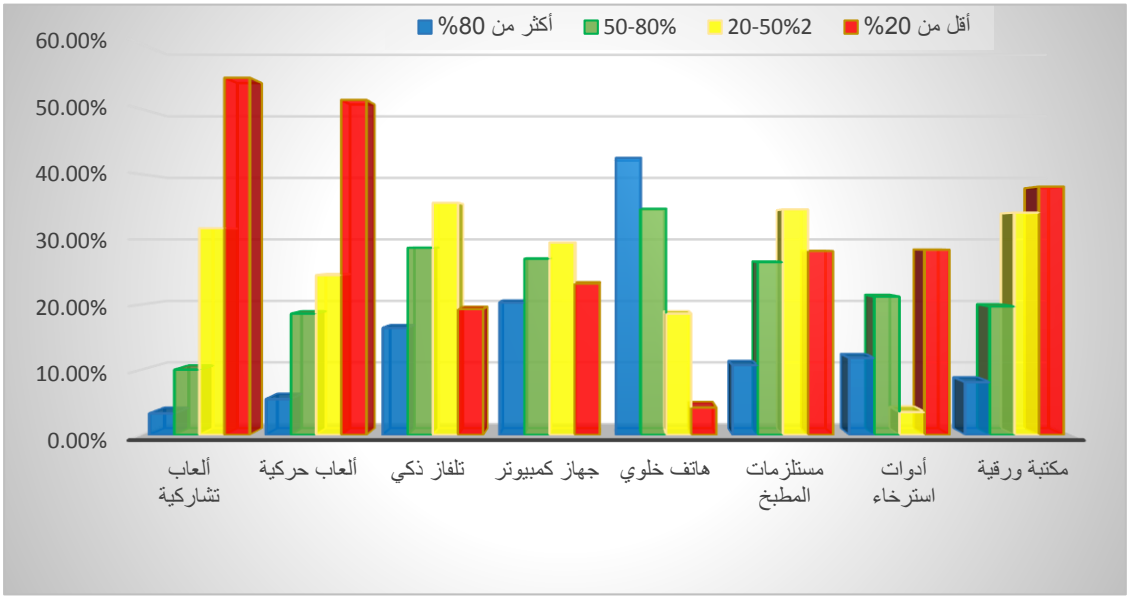

رسم بياني 5: أهمية محتويات المنزل لزيادة البقاء في المنزل لفترات أطول (إعداد الباحث)

ويتضح من خلال الجدول (5) تاليا كيفية قضاء الوقت داخل فراغات المنزل **قبل أزمة كورونا** حسب المدة الزمنية بالساعات خلال اليوم.

جدول (5): المدة الزمنية لاستعمال فراغات المنزل قبل أزمة كورونا

يمكنني توزيع مجموع المدة الزمنية بالساعات اليومية التي يجري قضاءها في فراغات المنزل **تبعا لاستخدامي لها قبل أزمة كورونا** كما يلي:		المدة الزمنية بالساعات خلال اليوم/ بالساعات				
		أقل من 1	2-1	5-2	8-5	أكثر من 8
صالة الجلوس (غرفة المعيشة)	التكرار	16	70	142	147	82
	النسبة	%3.5	%15.3	%31	%31.9	%19.9
غرفة النوم	التكرار	8	61	85	190	113
	النسبة	%1.8	%13.6	%18.6	%41.3	%24.7
الحمام	التكرار	49	335	49	16	8
	النسبة	%10.9	%73.1	%10.7	%3.5	%1.8

المطبخ	التكرار	49	195	146	49	18
	النسبة	%10.7	%42.5	%31.9	%10.7	%4.2
صالون الضيوف	التكرار	240	152	31	23	11
	النسبة	%52.5	%33.3	%6.8	%5	%2.4
غرفة الطعام	التكرار	128	240	55	25	9
	النسبة	%27.9	%52.3	%12	5.5%	%2.2
البلكونات والتراسات الخارجية	التكرار	85	152	123	72	25
	النسبة	%29.1	%39.2	%18.8	%9.2	%3.7
المجموع	**التكرار**	**575**	**1205**	**631**	**522**	**266**
	النسبة	**%18**	**%37.7**	**%19.7**	**%16.3**	**%8.3**

يوضح الجدول السابق (5) أيضا بأن المدة الزمنية الأعلى سجلت للبقاء في غرفة النوم لمدة تزيد عن 5 ساعات بنسبة 66%، وسجلت المدد لأكثر من 5 ساعات في الفراغات التالية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى كما يلي، صالة الجلوس (غرفة المعيشة) بنسبة مقدارها 51.8%، يليها المطبخ بنسبة 14.9%، ثم البلكونات بنسبة 12.9%، ثم غرفة الطعام7.7%، وصالون الضيوف 7.4%، ثم الحمام بنسبة 5.3%.

أما الجدول (6) فيبين كيفية قضاء الوقت داخل فراغات المنزل **بعد أزمة كورونا** حسب المدة الزمنية بالساعات خلال اليوم.

جدول (6): المدة الزمنية لاستعمال فراغات المنزل بعد أزمة كورونا

يمكنني توزيع مجموع المدة الزمنية بالساعات اليومية التي يجري قضاءها في فراغات المنزل **تبعا لاستخدامي لها بعد أزمة كورونا** كما يلي:		المدة الزمنية بالساعات خلال اليوم/ بالساعات				
		أقل من 1	2-1	5-2	8-5	أكثر من 8
صالة الجلوس (غرفة المعيشة)	التكرار	19	69	133	128	108
	النسبة	%4.2	%15.1	%29.1	%28	%23.6
غرفة النوم	التكرار	11	64	80	179	123
	النسبة	%2.4	%14	%17.5	%39.2	%26.9
الحمام	التكرار	46	340	44	18	9
	النسبة	%10	%74.4	%9.6	%3.9	%2
المطبخ	التكرار	36	202	137	62	20
	النسبة	%7.9	%44.2	%30	%13.5	%4.4
صالون الضيوف	التكرار	255	116	40	31	15
	النسبة	%55.8	%25.4	%8.8	%6.8	%3.2
غرفة الطعام	التكرار	126	230	68	25	8
	النسبة	%27.6	%50.3	%14.9	%5.5	%1.7
البلكونات والتراسات الخارجية	التكرار	85	152	123	72	25
	النسبة	%18.6	%33.3	%26.9	%15.8	%5.4
المجموع	**التكرار**	**578**	**1173**	**625**	**515**	**308**
	النسبة	**%18.1**	**%36.7**	**%19.5**	**%16.1**	**%9.6**

ويبين الجدول (6) كذلك المدة الزمنية بالساعات خلال اليوم للفراغات التي يجري قضاءها في فراغات المنزل في أثناء الحجر أو بعد أزمة كورونا، حيث سجلت المدة الزمنية الأعلى للبقاء في غرف المنزل لمدة تزيد عن 5 ساعات كما يلي: غرفة النوم بنسبة 66.1%، ثم سجلت صالة الجلوس (غرفة المعيشة) نسبة مقدارها 51.6%، يليها البلكونات بنسبة 21.2% ثم المطبخ 17.9%، ثم غرفة الطعام 7.2%، وصالون الضيوف 10%، والحمام بنسب لا تتجاوز 6%.

وعند المقارنة بين الجدولين يتضح ما يلي:

- بقيت مدة استعمال غرفة النوم لأكثر من 5 ساعات قبل وبعد أزمة كورونا بنفس النسبة تقريبا (66%-66.1%) ويفسر ذلك ربما بسبب قضاء مدة النوم نفسها فيها.
- بقيت مدة استعمال صالة الجلوس (غرفة المعيشة) لأكثر من 5 ساعات قبل وبعد أزمة كورونا بنفس النسبة تقريبا (51.8%-51.6%).
- زادت مدة استخدام البلكونات والتراسات الخارجية على نحو ملحوظ بعد أزمة كورونا لأكثر من 5 ساعات، حيث قفزت من نسبة 12.9% إلى 21.2%، وهذا يفسر ربما الحاجة إلى تعويض الارتباط بالخارج قدر الإمكان.
- زادت مدة استخدام المطبخ لأكثر من 5 ساعات بعد أزمة كورونا من نسبة 14.9% إلى 17.9%، وهذا يفسر ربما بسبب إغلاق المطاعم في فترة الاستبيان.
- بقيت مدة استعمال غرفة الطعام لأكثر من 5 ساعات قبل وبعد أزمة كورونا بنفس النسبة تقريبا (7.7%-7.2%).
- زادت مدة استخدام صالون الضيوف لأكثر من 5 ساعات بعد أزمة كورونا من نسبة 7.4% إلى 10%، وهذا يفسر بسبب الحاجة إلى استعمال أماكن إضافية من المنزل من أجل الدراسة والعمل عن بعد في مكان هادئ ومنفصل.

المحور الرابع: (التعامل مع الحجر الصحي المنزلي)

يتعامل هذا المحور مع استجابات المبحوثين المجاب عليها بـ نعم، حيث يجري بعدها الأخذ ببقية إجابات المبحوثين، لأنها مبنية عليها، وقد جرى تقسيم هذا المحور إلى 3 أنواع حول التعامل مع الحجر الصحي هي:

1. الأفراد الذين يتعاملون حاليا أو جرى تعاملهم مع حالات حجر صحي فعلية.
2. الأفراد الذين يتوقعون أن يجري تعاملهم مع حالات حجر صحي قريبا.
3. الأفراد الذين سيقومون بتجهيز موقع حجر احترازي للتعامل مع حالات الحجر الصحي إذا حدثت.

جدول (7): التعامل مع الحجر الصحي المنزلي (للحالات النشطة أو المغلقة)

العبارة		الاستجابات					
هل تم/ يجري حجر أحد أفراد الأسرة بالمنزل بسبب مخالطتهم لمصابين أو بسبب قدومهم من الخارج؟		نعم			لا		
	التكرار	43			414		
	النسبة	%9.4			%90.6		
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	غير مجاب
تمت تهيئة المنزل للشخص المحجور في مكان خارجي أو مستقل عن المنزل	التكرار	32	50	111	22	23	219
	النسبة	%13.4	%21	%46.6	%9.2	%9.7	
تمت تهيئة المنزل للشخص المتوقع حجره في مكان داخلي في المنزل	التكرار	26	63	113	20	17	218
	النسبة	%10.9	%26.4	%47.3	%8.4	%7.1	

يبين الجدول (7) أعلاه أن المبحوثين الذين أجابوا بنعم 43 مبحوث، بينما أكمل إجابة العبارتين التابعتين لها 238-239 مبحوث، وبنسبة موافقة (موافق بشدة، موافق) بلغت 35.8%، مقابل 47% نسبة المحايدة حيث يمكن تبرير هذه النسبة العالية للاستجابات المحايدة بعدم معرفة الساكنين بعد بأهمية الحجر وكيفيته لأنها ظروف مستجدة، بينما نجد ان المبحوثين غير موافقون (غير موافق، غير موافق بشدة) على العبارات بنسبة بلغت 17.2%.

ويلاحظ كذلك بأن استجابات المبحوثين متقاربة (34.4%-37.3%) حول تجهيز موقع العزل، سواء خارج أو داخل المنزل، ويبرر ذلك بسبب التعامل مع الواقع دون التجهيز المسبق أو ضمن وقت كاف.

جدول (8): التعامل مع الحجر الصحي المنزلي (للحالات المتوقعة)

العبارة		الاستجابات					
هل من المتوقع أن يجري حجر أحد أفراد الأسرة بالمنزل بسبب مخالطتهم لمصابين أو بسبب قدومهم من الخارج؟		نعم			لا		
	التكرار	101			356		
	النسبة	% 22.1			%79.9		
تمت تهيئة المنزل لاستقبال ومعيشة المتوقع حجره في مكان خارجي، وذلك للتهوية المناسبة وخوفا من انتقال العدوى		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	غير مجاب
	التكرار	36	59	105	50	25	182
	النسبة	%13.1	%21.5	%38.2	%18.2	%9.1	
تمت تهيئة المنزل لاستقبال ومعيشة المتوقع حجره في مكان داخلي من المنزل قريب من خدمات وأجزاء المنزل الأخرى	التكرار	24	74	109	36	23	191
	النسبة	%9	%27.8	%41	%13.5	%8.6	

أما الجدول (8) فيبين أن المبحوثين موافقون (موافق بشدة، موافق) على عبارات الاستبانة الأولى والثانية حول تهيئة المنزل لحجر أحد أفراد الأسرة بسبب توقع مخالطة مصابين أو بسبب القدوم من الخارج، وبنسبة بلغت 35.7%، مقابل 39.6% نسبة محايدة يمكن تبريرها بعدم معرفة الساكنين بعد بأهمية الحجر وكيفيته لأنها ظروف مستجدة، بينما نجد ان المبحوثين غير موافقون (غير موافق، غير موافق بشدة) على العبارات بنسبة بلغت 24.7%، ويلاحظ ارتفاع أكثر في نسبة غير الموافقين على تهيئة المنزل في هذه العبارة (للحالات المتوقعة) عن نسبة غير الموافقين ممن لديهم حالات نشطة أو حالات جرى إغلاقها كما في الجدول السابق بنسبة 17.2%.

ويلاحظ كذلك بأن استجابات المبحوثين متقاربة (34.6%-36.8%) حول تجهيز موقع العزل، سواء خارج أو داخل المنزل، حيث جرى التعامل مع الواقع دون توفر وقت كاف.

جدول (9): التعامل مع الحجر الصحي المنزلي (كإجراء احترازي)

العبارة		الاستجابات					
هل ترغب في تجهيز غرفة للعزل المنزلي تحسبا لأي طارئ مستقبلي، في مكان مناسب في حال توفر الامكانيات المادية؟		نعم			لا		
	التكرار	171			286		
	النسبة	%37.4			%62.6		
أرغب في تجهيز غرفة العزل في مكان خارجي، وذلك للتهوية المناسبة وخوفا من انتقال العدوى		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	غير مجاب
	التكرار	65	99	81	49	28	135
	النسبة	%20.2	%30.7	%25.2	%15.2	%8.7	
أرغب في تجهيز غرفة العزل في مكان داخلي من المنزل قليل الاستخدام وقريب من خدمات وأجزاء المنزل الأخرى	التكرار	43	96	95	59	26	138
	النسبة	%13.5	%30.1	%29.8	%18.5	%8.2	

ويبين الجدول (9) أخيرا أن المبحوثين موافقون (موافق بشدة، موافق) بنسبة 47.3% على العبارات الأولى والثانية حول تهيئة المنزل كإجراء احترازي لأي طارئ، مقابل 27.5% للمحايدة، بينما نسبة غير الموافقون (غير موافق، غير موافق بشدة) كانت 25.3%. ويتضح هنا من نسبة الموافقون المرتفعة لتجهيز غرفة عزل كإجراء احترازي تعكس مدى الخوف من العدوى، أو الوعي بأهمية العزل، أو ربما التأثر بأسئلة الاستبانة.

ويلاحظ بأن استجابات المبحوثين حول الرغبة في تجهيز غرفة خارجية كانت مرتفعة وبنسبة (50.9%)، مقابل (43.6%) حول تجهيز غرفة عزل داخلية، حيث يفسر ذلك بأنه يجري العمل على توفير بيئة صحية أكثر أمنا في حال وجود الوقت الكافي لتجهيزها.

اختبار فرضيات الدراسة:

جرى اختبار فرضيات الدراسة من خلال اختبار مربع كاي، حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) في اجابات المبحوثين حول فرضيات الدراسة الثلاثة، مما يوضح بأنه يمكن قياس هذه الفرضيات، كما يظهر في جدول (10) التالي.

جدول (10): تحليل اختبار مربع كاي لعينة واحدة

الاختبار	القيمة الاحتمالية
اختبار مربع كاى لعينة واحدة	0.000

نتائج الدراسة:

- تشكل المساحات قليلة الاستخدام التي تزيد عن 16 م^2 ما نسبته تتجاوز ثلثي المبحوثين، وهو ما ساعد على إعادة استغلال هذه المساحات عند الجائحة.
- ظهور معرفة جديدة حول المنزل ومحتوياته لدى ساكنيه، وتعرُّف أولوياته وموجوداته للقدرة على البقاء فيه لمدة طويلة.
- رغبة الساكنين في تغيير بعض الفعاليات المنزلية عند إتاحة الفرصة لذلك.
- وجود علاقة طردية بين أدوات التسلية والترفيه المنزلية وقدرة الفرد للبقاء في الحجر المنزلي.
- تعرُّف أهمية توزيع مساحات الفضاءات الداخلية والتصميم الداخلي للمنزل لدى ساكنيه.
- جرى تعرُّف الحاجات الشخصية المطلوبة في المنزل عند الاستقرار فيه لفترات طويلة.
- زيادة مدة استخدام بعض الفضاءات الخارجية للمنزل، وكذلك بعض الفضاءات الداخلية قليلة الاستخدام سابقا بعد فرض حظر التجول، وتغيرت استعمالات بعضها مثل (البلكونات والتراسات الخارجية، المطبخ، صالون الضيوف)، وظهرت الرغبة في تعديلها.
- وجود رغبة عالية لمستخدمي المنازل بتجهيز أماكن مناسبة في المنزل للقيام بالعمل أو الدراسة.
- وجود رغبة لدى مستخدمي المنازل في إيجاد مكان ملائم لإجراء الحجر المنزلي أو الاستشفاء.
- رغبة الساكنين في تجهيز غرفة للحجر المنزلي بمكان خارج عن المنزل، أكثر من أن تكون داخلية في حال التمكن من ذلك.
- إثبات فرضيات الدراسة الأولى والثانية، وذلك بوجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين حول كل من:
- ظهور استكشاف ترتيب المنزل من قبل ساكنيه لصالح الموافقة عند مقارنة كافة خيارات اجابات المقياس الخماسي.
- رغبة ساكني المنازل في تهيئة وترتيب المنزل للفترات الزمنية الطويلة لصالح موافق في إجابات المقياس الخماسي.
- نفي فرضيات الدراسة الثالثة، حيث يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين حول التعامل مع الحجر الصحي المنزلي لصالح محايد حسب المقياس الخماسي.

مناقشة النتائج مع أسئلة الدراسة:

ما مدى استيفاء التصميم الداخلي للمنزل الأردني لحاجات الساكنين في الظروف الاستثنائية؟

- تشكل المساحات قليلة الاستخدام التي تزيد عن 16 م^2 ما نسبته تتجاوز ثلثي المبحوثين، وهو ما ساعد على إعادة استغلال هذه المساحات عند الجائحة.

ماهي المعايير والحاجات التصميمية المطلوبة في المنزل الأردني في أثناء فترة الحجر المنزلي لزيادة مدة الإقامة في المنزل عند الظروف الاستثنائية؟

- وجود علاقة طردية بين أدوات التسلية والترفيه المنزلية وقدرة الفرد للبقاء في الحجر المنزلي.
- ظهور معرفة جديدة حول المنزل ومحتوياته لدى ساكنيه، وتعرُّف أولوياته وموجوداته للقدرة على البقاء فيه لمدة طويلة.
- تعرُّف أهمية توزيع مساحات الفضاءات الداخلية والتصميم الداخلي للمنزل لدى ساكنيه.

كيف يمكن تسخير عناصر التصميم الداخلي للمنزل الأردني في أن يكون مناسبا للعمل أو الدراسة، أو أن يكون مكانا للاستشفاء في الأوضاع الصحية الحرجة؟

- ظهور معرفة جديدة حول المنزل ومحتوياته لدى ساكنيه، تعرُّف أولوياته وموجوداته للقدرة على البقاء فيه لمدة طويلة.

- جرى تعرُّف الحاجات الشخصية المطلوبة في المنزل عند الاستقرار فيه لفترات طويلة.
- وجود رغبة عالية لمستخدمي المنازل بتجهيز أماكن مناسبة في المنزل للقيام بالعمل أو الدراسة.
- وجود رغبة لدى مستخدمي المنازل في إيجاد مكان ملائم لإجراء الحجر المنزلي أو الاستشفاء.

هل يرغب ساكني المنازل بإضافة أو تغيير بعض من محتويات المنزل في حال توفر الإمكانيات المادية والفنية؟

- رغبة الساكنين في تغيير بعض الفعاليات المنزلية عند إتاحة الفرصة لذلك.
- زيادة مدة استخدام بعض الفضاءات الخارجية للمنزل، وكذلك بعض الفضاءات الداخلية قليلة الاستخدام سابقا بعد فرض حظر التجول، وتغيرت استعمالات بعضها مثل (البلكونات والتراسات الخارجية، المطبخ، صالون الضيوف)، وظهرت الرغبة في تعديلها.
- رغبة الساكنين في تجهيز غرفة للحجر المنزلي بمكان خارج عن المنزل، أكثر من أن تكون داخلية في حال التمكن من ذلك.

مناقشة النتائج مع فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين حول استكشاف ترتيب المنزل.

- جرى إثبات فرضية الدراسة الأولى، حيث يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين حول استكشاف ترتيب المنزل لصالح الموافقة عند مقارنة كافة خيارات اجابات المقياس الخماسي.

الفرضية الثانية/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين حول تهيئة وترتيب المنزل للفترات الزمنية الطويلة.

- جرى إثبات فرضية الدراسة الأولى، حيث يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين حول أهمية تهيئة وترتيب المنزل للفترات الزمنية الطويلة لصالح موافق في المقياس الخماسي إلى أكثر من 14 يوم في مقياس المدة الزمنية بالأيام.

الفرضية الثالثة/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) في اجابات المبحوثين حول التعامل مع الحجر الصحي المنزلي.

- جرى نفي فرضية الدراسة الثالثة، حيث يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين حول التعامل مع الحجر الصحي المنزلي لصالح محايد حسب المقياس الخماسي.

توصيات الدراسة:

- أن يأخذ المصممين الداخليين والمهندسين المعماريين بعين الاعتبار أهمية توزيع الفضاءات الداخلية ووجود بلكونات وأماكن خارجية مرتبطة بالمنزل عند تصميم وتوزيع فراغاته.
- توعية مستخدمي المنازل بأهمية توفير بعض المتطلبات الإضافية لتحويل الفضاءات قليلة الاستخدام (مثل صالون الضيوف وغرف الطعام) لزيادة وظائف استخدامها عند الحاجة، مع إمكانية تجهيز هذه البيئات السكنية لأن تكون أماكن استشفاء للمصابين بالفيروس.
- ضرورة القيام بدراسات أعمق حول أثر التصميم الداخلي للمنزل (في ضوء التجارب العلمية العالمية الخاصة بنتائج الدراسات المقدمة) على مستخدمي المكان.

المصادر والمراجع

أبو النيل، م. ا. (1984). الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي. القاهرة: مطبعة الخانجي، طبعة 4.

أبو زعرور، ر. ح. (2013). أثر التصميم الداخلي في إنجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية "المباني السكنية المنفصلة (الفلل) في نابلس نموذجا". نابلس: جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير.

أحمد، ط. (2008). تحليل الطرز المعمارية للمباني السكنية في فلسطين في الفترة العثمانية (حالة دراسية مدينة نابلس). نابلس: جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة.

أفنان حيدر، ر. ر. (2021، 4). المعايير التصميمية للفراغات المعمارية الداخلية في ضوء إنتشار الأوبئة العالمية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، 22، 130 .153-pp. doi:10.21608/mjaf.2020.46421.1942

الرشيدي، ب. ص. (2000). مناهج البحث التربوي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

السعدي، ع. س. (2015، 01 13). مفهوم الفضاء الداخلي. بابل، بابل، الجمهورية العراقية.

حسام دبس وزيت. (15 2، 2008). البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد الرابع والعشرون، صفحة 23.

حسين عبد الحميد رشوان. (2003). أصول البحث العلمي. القاهرة: الخانجي.

خلف، ن. (2005). ألف باء التصميم الداخلي. بغداد: جامعة ديالى.

رجاء علام محمود. (2001). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

زعيتر، أ. (2013). نحو عمارة للمكان. الزرقاء - الأردن: الجامعة الهاشمية.
سماره، ج. ا. (2009). التفاصيل المعمارية والإنشائية في البيت العربي الإسلامي القديم. عمان.
طبية، أ. ع. (2007). مبادئ الاحصاء. عمان: دار البداية.
طه، ر. (2010). التأثير المتبادل بين الواقع العمراني للمساكن والهويّة الثقافية الاجتماعية للسكان (حالة دراسية: البلدة القديمة بنابلس). نابلس: جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة.
عبد اللطيف، ع. ا. (2012). استلهام التراث العمراني: من الاستنساخ إلى تأصيل واستدامة العمارة والعمران المحلي. مؤتمر الابتكار والإبداع وتقييم الأثر (pp. 1-11). القاهرة: المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء.
عبيدات وآخرون. (2001). البحث العلمي. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
غنيمة، ع. أ. (2002). مدينة عمان جيل الرواد في الهندسة المعمارية. ابحاث اليرموك سلسلة العلوم الاساسية و الهندسية، 124.
كرم، ي. و. (د.ت). الموسوعة الفلسفية. بيروت: دار الطليعة.
منظمة الصحة العالمية. (2020، 6 12). فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا). Retrieved from منظمة الصحة العالمية: https://www.who.int/features/qa/mers-cov/ar/

References

Abdul Latif, A. A. (2012). Inspiring urban heritage: from reproduction to the rooting and sustainability of local architecture and urbanism. Innovation, Creativity and Impact Assessment Conference (pp. 1-11). Cairo: National Center for Housing and Building Research.

Abu Al-Nil, M. A. (1984). Psychological, social and educational statistics. Cairo: Al-Khanji Press, 4th edition.

Abu Zarour, R. H. (2013). The effect of interior design on the success of the content of the internal and external architectural spaces, "Separate residential buildings (villas) in Nablus as a model." Nablus: An-Najah National University, master's thesis.

Afnan Haider, R. R. (2021, 4). Design standards for interior architectural spaces in light of the spread of global epidemics. Journal of Architecture, Arts and Human Sciences, 22, pp. 130-153. doi: 10.21608 / mjaf.2020.46421.1942

Ahmed, T. (2008). Analysis of the architectural styles of residential buildings in Palestine during the Ottoman period (a case study of Nablus). Nablus: An-Najah National University, an unpublished master's thesis.

Al-Rashidi, B. S. (2000). Educational research methods. Cairo: The Modern Book House.

Al-Saadi, A. S. (2015, 01 13). Interior space concept. Babylon, Babylon, Iraq.

Britannica. (2021, 03 19). Interior Design. Retrieved from Britannica.com: https://www.britannica.com/art/interior-design

Creative Research Systems. (2020, 04 26). Sample Size Calculator. Retrieved from Creative research Systems: https://www.surveysystem.com/sscalc.htm

Daniela D'Alessandro, M. G. (2020, 07 20). COVID-19 and Living space challenge. Well-being and Public Health recommendations for a healthy, safe, and sustainable housing. Acta Biomedica, pp. 61-75

Dicle Aydin, G. S. (2020, 12 21). Questioning the use of the balcony in apartments during the COVID-19 pandemic process. Retrieved from Emerald Insight: https://doi.org/10.1108/ARCH-09-2020-0202

Disinfect. (2010). The mutual influence between the urban reality of housing and the socio-cultural identity of the population (Case study: The Old City of Nablus). Nablus: An-Najah National University, an unpublished master's thesis.

Generosity, Y. W. (n.d.). The Philosophical Encyclopedia. Beirut: Dar Al Taleea.

Ghonaima, A. A. (2002). The city of Amman is a generation of pioneers in architecture. Yarmouk Research, Basic and Engineering Sciences Series, 124.

Hussam molasses and oil. (15 2, 2008). The functional and aesthetic dimension of color in contemporary interior design. Damascus University Journal of Engineering Sciences. Vol.24,p.23.

Hussein, A. R. (2003). The origins of scientific research. Cairo: Al-Khanji.

Khalaf, N. (2005). A. Interior design B. Baghdad: University of Diyala.

middle-east-online. (2021, 04 25). Jordan imposes a curfew to confront Corona. Retrieved from middle-east-online: https://2u.pw/Asacz

Obeidat et al. (2001). Scientific Research. Riyadh: Osama House for Publishing and Distribution.

Rajaa, A. M. (2001). Research methods in psychological and educational sciences. Cairo: University Press.

Rassia, S. T. (2020, 4 6). How Architecture Fails in Conditions of Crisis: a Discussion on the Value of Interior Design over the COVID-19 Outbreak. Spring Nature Journal, p. 13.

Samara, J. A. (2009). Architectural and structural details in the old Arab Islamic house. Oman.

Tebia, A. A. (2007). Principles of Statistics. Amman: Home of the Beginning.

World Health Organization. (2020, 10 12). Coronavirus disease - Answers. Retrieved from World Health Organization: https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/coronavirus-disease-answers?gclid=CjwKCAjw1uiEBhBzEiwAO9B_HbrTXF7XUue_tsO4pHp6FKXrLo5zxk0_2UddS3C7ID6abUaQr04H6RoCff4QAvD_BwE&query=what+is+coronavirus&referrerPageUrl=https%3A%2F%2Fwww.who.i

World Health Organization. (2020, 6 12). Coronavirus, which causes respiratory syndrome in the Middle East (Coronavirus). Retrieved from WHO: https://www.who.int/features/qa/mers-cov/ar/

Z. Ping, L. F. (2020). Thinking and Practice of Online Teaching under COVID-19 Epidemic. 2nd International Conference on Computer Science and Educational Informatization. Xinxiang, China: International Conference on Computer Science and Educational Informatization (CSEI).

Zuaiter, A. (2013). Towards an architecture of the place. Zarqa - Jordan: The Hashemite University.